بقولهم مثلي وشبهي عنه فاسقطوه واستغنوا عن الاضمار فحسب بقولهم دعْهُ حتى يوم كذا وكذا او بقولهم دعه حتى ذاك وبالاضمار في الى قولهم دعه اليه لان المعنى واحد كما استغنوا بمثلي وبمثله عن كي وكَهْ واستغنوا عن الاضمار في مذ بقولهم مذ ذاك لان ذاك اسم مبهم وانما يذكر حين يظن انك قد عرفت ما يعني الا ان الشعر اذا اضطروا اضمروا في الكاف فيجرونها على القياس قال النجاج

وام اوعال كهاما او اقربا ٥ وقال

فلا ترى بعلا ولا حلائلا ٥ كهاولا كهن الا حاظلا ٥

شبهوه بقوله كَهْ وكهن ولو اضطر شاعر فاضاف الكاف الى نفسه قال كي وكي خطأ من قبل انه ليس من حروف يخ قبل ياء الاضافة

## هذا باب ما تكون فيه انت وانا ونحن وهو وهن وهم وهي وانتن وهما وانتما وصفا

اعلم ان هذه الحروف كلها تكون وصفا للجرور والمضمر والمرفوع والمنصوب وذلك قولك مررت بك انت ورايتني انا وانطلقت انت وليس وصفا بمنزلة الطويل اذا قلت مررت بزيد الطويل ولكنه بمنزلة نفسه اذا قلت مررت به نفسه واتاك هو نفسه ورايته نفسه وانما تريد بهذا ما تريد بالنفس انما تريد اذا قلت مررت به هو ان تقول مررت به نفسه ولست تريد ان تخلبه بصفة ولا قرابة كاخيك ولكن النحويين صاروا هذا عندهم صفة لان حالهم لحال الموصوف كما ان حال الطويل ولخيك في الصفة بمنزلة الموصوف واعلم ان هذه الحروف لا تكون وصفا للمظهر كراهية ان يصفوا الظاهر بالمضمر كما كرهوا ان يكون

اجمعون

اجمعون وانفسه معطوفا على نكرة في قولهم مررت برجل نفسه ومررت بقوم اجمعين فان اردت ان تجعل مضمرا بدلا من مضمر قلت رايتك اياك ورايته اياه فان اردت ان تبدل من مرفوع قلت فعلت انت وفعل هو فانت وهو واخواتهما نظائر اياه في النصب واعلم ان هذا المضمر يجوز ان يكون بدلا من المظهر وليس بمنزلته في ان يكون وصفا له لان الوصف تابع للاسم مثل قولك رايت عبد الله فاما البدل فمنفرد كانك قلت رايت زيدا ورايت زيدا ثم قال اياه رايت وكذلك انت وهو واخواتهما في الرفع واعلم انه قبيح ان تقول مررت به وبزيد هما كما قبح ان تصف المظهر والمضمر بما لا يكون الا وصفا للمظهر الا ترى انه قبيح ان تقول مررت بزيد وبه الظريفين

## هذا باب من البدل ايضا

وذلك قولك رايته اياه نفسه وضربته اياه قائما وليس هذا بمنزلة قولك اظنه هو خيرا منك من قبل ان هذا موضع فصل والمظهر والمضمر في الفصل سواء الا ترى انك تقول رايت زيدا هو خيرا منك وقال الله عز وجل ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق فانما يكون الفصل في الافعال التي الاسماء بعدها بمنزلتها في الابتداء فاما ضربت وقتلت ونحوهما فان الاسماء بعدها بمنزلة المبني على المبتدا وانما تذكر قائما بعد ما يستغني الكلام ويكتفي وينتصب على انه حال فصار هذا كقولك رايته اياه يوم الجمعة واما نفسه حين قلت رايته اياه نفسه فوصف بمنزلة هو واياه بدل وانما ذكرتهما توكيدا كقوله جل ذكره فسجد الملائكة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)